

توطئة

بإصدار العدد الأول من مجلة "إنسانيات" يحقق مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية (CRASC) مشروعاً ظل رهن التكوين لمدة معتبرة.

كانت العملية ممكنة قبل، لكن وجب توفير الظروف لئلا يكون العدد الأول مجرد سحابة ولأننا أحطنا بمجئتنا بضمانات تحوّل لها أن تطمح في قسط أدنى من النوعية والدوام.

من هذه الزاوية يرى الباحثون وموظفو الخدمات وقد ساهموا في إرساء تقاليد البحث بجامعة وهران ووحدة البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية أولاً ثم ضمن مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية لاحقاً — يرى هؤلاء تحقيقاً ولو جزئياً لجهودهم*، فليجدوا هنا تعبيراً عن شكرنا الذي يمتد كذلك إلى الذين يعملون في الخفاء من أجل ترقية النشاط الجامعي والبحث العلمي في الجزائر.

تريد "إنسانيات" لها أن تكون مجلة للأنثروبولوجية والعلوم الاجتماعية معيرة البحث الميداني (مع فهم سليم للكلمة) كل الاهتمام وتكون مع هذا مفتوحة على العلوم المختلفة التي تطرح الإنسان والمجتمع موضع الدراسة تحدونا الرغبة في مد الجسور بين العلوم المختلفة وبين التخصصات المختلفة دون الحياء عن المشروع الأنثروبولوجي ولأننا نريدها فضاء يلتقي فيه، من داخل القطر وخارجه، مختصون قادرين على إنتاج وطرح موضوعات تتصل باهتماماتنا موضع النقاش.

يصل طموحنا إلى ثلاثة أعداد سنوياً، يتمحور كل منها حول مسألة موضوعاتية مع ترك المجال مفتوحاً أمام مقالات مهما ابتعدن عن الموضوع المركزي، كما سيفيد قراء المجلة من عروض نقدمها عن الأشغال التي يقوم بها - داخلها - باحثون في

* المشتركة

مشروعات يبتناها CRASC ومن عروض لقراءات ظرفية والملتقيات ومن أخبار لها أن تجد مكانا في دورية تصدرها مؤسسة بحث. بكل تواضع نريد "إنسانيات" الإسهام في تقليص مساحة النقص الفادح في الدعائم التي ترفد النشر العلمي في الوقت الذي تتواجد فيه الطاقات الإبداعية التي ترغب في التعبير أيما رغبة من أجل إثارة الاهتمام وتحقيق الامتداد. ندرك جليا أن مثل هذا العمل يقتضي شروطا يتعهد مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية و الثقافية CRASC و "إنسانيات" بتوفيرها دوما. مرة أخرى، شكرا للفريق التقني، للجنة التحرير و لكل من أسهم في تحقيق العدد الأول هذا يلتزمون كلهم بتحضير الأعداد اللاحقة.

ن. بنغريط رمعون
مديرة مركز البحث في الأنثروبولوجية
الاجتماعية والثقافية